@ 265 @ (^ ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن ا على كل شيء قدير (259) وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن) * * * * .

وقوله : (^ ولنجعلك آية للناس) وبيان الآية فيه : أنه بعث شابا ، وابنه شيخ . .

قال علي رضي ا عنه : أماته ا وهو ابن خمسين سنة وامرأته حامل ، ثم بعث بعد مئة سنة وهو ابن خمسين ، وابنه [ابن] مئة سنة . .

وقوله : (^ فلما تبين له قال أعلم) فلما ظهرت له قدرة ا تعالى على عمارة بيت المقدس ، وإحياء الموتى (^ قال أعلم) يقرأ بقراءتين : على الخبر ، وعلى الأمر ، أما على الخبر فمعناه : علمت أن ا على كل شيء قدير ، وأما على الأمر قال لنفسه : (^ أعلم أن ا على كل شيء قدير) . .

قوله تعالى : (^ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى) قيل : سبب سؤاله ذلك : أن إبراهيم مر على حيوان على شط البحر مزقته السباع والوحش ، وكان يأكل منه حيتان البحر ، فقال : رب أرني كيف تحيي الموتى . .

وفيه قول آخر : أنه لما حجه نمروذ في إحياء الموتى ؛ أراد أن يعرف بالعيان ما آمن به بالخبر والاستدلال . .

وقوله تعالى : (^ قال أو لم تؤمن) يعني : قد آمنت فلم تسأل ؟ وهذا مثل قول الشاعر : .

(ألستم خير من ركب المطايا %) .

يعني : أنتم كذلك . .

وقوله : (^ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) فإن قال قائل : أكان إبراهيم شاكا فيه